

Research Paper

تأثير تمرينات مهارية وفقاً لأنموذج ايديال في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب

حيدر شاكر محسن¹ , عبد الرحمن ابراهيم عبد الكريم²

Alahyd40@gmail.com

abdelrahman.i@uosamarra.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.162948.1305>

Submission Date 2025-07-21

Accept Date 2025-08-24

المستخلص

هدفت الدراسة الى اعداد تمرينات مهارية وفقاً لأنموذج ايديال في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب ، والتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب ، وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، أما العينة الرئيسة فقد تمثلت بطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي 2024-2025 البالغ عددهم (48) طالب موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (24) طالب في كل مجموعة، واستخدمت أدوات البحث المتمثلة بمقياس التحفيز الذاتي واختبار مهارة الدرجة بكرة القدم، وبلغت عدد الوحدات التعليمية (7) وحدات تعليمية لكل مجموعة، وتم التوصل الى ان التمرينات المهارية التي اعدت وقدمت لعينة البحث التجريبية وفقاً لأنموذج ايديال اثبتت فاعليتها وإيجابيتها على متغيرات البحث التابعة المتمثلة بالتحفيز الذاتي ومهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، وان التمرينات المهارية وفقاً لأنموذج ايديال التي قدمت للمجموعة التجريبية اثبتت تفوقها على الاسلوب المتبع للمجموعة الضابطة وبدلالة التباين الواضح في المتغيرات التابعة المتمثلة بالتحفيز الذاتي وتعلم مهارة الاخماد بكرة القدم للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج ايديال , التحفيز الذاتي , الدرجة في كرة القدم

The Effect of Skill-Based Exercises According to the IDEAL Model on Self-Motivation and Learning the Dribbling Skill in Football Among Students

Haider Shakir Mohsen¹, Abdulrahman Ibrahim Abdulkarim²

1 College of physical Education and sport Science of samara

2 College of physical Education and sport Science of samara

Abstract

The study aimed to develop skill-based exercises according to the IDEAL model to enhance self-motivation and facilitate the learning of the dribbling skill in football among students. It also sought to identify the differences between the pre- and post-tests of both the experimental and control groups regarding self-motivation and learning the dribbling skill. Furthermore, the study aimed to identify differences in the post-test results between the two groups in the same variables.

The researchers hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre- and post-tests of both groups in favor of the post-tests, and that the experimental group would show statistically significant superiority over the control group in the post-tests regarding self-motivation and dribbling skill learning.

The experimental method was employed due to its suitability for the study's nature. The main sample consisted of 48 first-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Samarra for the academic year 2024–2025. The sample was divided equally into two groups: an experimental group and a control group, with 24 students in each. The research tools included a self-motivation scale and a football dribbling skill test. Each group underwent 12 instructional sessions.

The study concluded that the skill-based exercises developed and applied to the experimental group according to the IDEAL model were effective and positively impacted the dependent variables—self-motivation and football dribbling skill—among first-year students. While the method followed by the control group also had a positive effect, the IDEAL model-based exercises provided to the experimental group proved to be superior, as indicated by the significant differences observed in the post-test results for self-motivation and dribbling skill acquisition.

Keywords: IDEAL Model, Self-Motivation, Football Dribbling

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يشهد العصر الحالي تقدماً ملموساً وواضحاً في أغلب المجالات ومنها العملية التعليمية والتربوية، فالنمو الهائل للمعرفة والحقائق العلمية انعكست بشكلها الإيجابي من خلال الاستفادة من تلك المميزات لإثراء المتعلمين بالخبرات الضرورية التي تعمل على تعزيز مخرجات التعلم، فعملية التعلم الفعالة لا بد ان تقدم وفق نماذج ناجحة تنظم وتنسق المحتوى بشكل يؤثر بجوانب سلوكية وحركية على المتعلم، ويعزز من دوره ومكانته في البيئة التعليمية النشطة، اذ ان هذا التأثير قد يكون غير مباشر يتمثل بزيادة اندفاع المتعلم وتحفيزه وجعله محوراً فعالاً نحو التعلم، أو مباشراً من خلال تحقيق المميزات الإيجابية التي تتضمنها تلك الاستراتيجيات لتحقيق الهدف المطلوب منهم.

ومنها ما اخذ على عاتقه الاهتمام بحل المشكلات وجعل المتعلم محور عملية التعلم، ويعد انموذج (ايدبال) أحد أهم تلك النماذج التي تساعد المتعلمين على حل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، فهو "مخطط تعليمي يتم من خلاله تعليم وتعريف الطلبة بالمفاهيم الأساسية للمعلومات وتفسيرها وهيكلتها وحل المشكلات من خلال الخطوات التي يتضمنها الانموذج"¹

وكما هو معلوم ان الانعكاس الإيجابي للدور الفعال لتلك النماذج التعليمية يبرز من خلال عدة جوانب، من بينها ما هو خاص بجعل المتعلم نشطاً ومبادراً، اذ انها تحاكي وتحرك الدوافع الداخلية له وتوجهه نحو التعلم بصورة إيجابية وفعالة، كما تعمل على زيادة التحفيز الذاتي لديه الذي يعد من أهم مقومات تحقيق الأهداف، اذ يشير بأن "التحفيز الذاتي له الدور الأساس في دفع الطلبة نحو الابداع وشحن وتقوية المشاعر والاحاسيس الداخلية التي تقود الانسان الى تحقيق أهدافه من خلال مجموعة العوامل التي تصل الى اثاره القوى الحركية لديه لتؤثر على سلوكه وتصرفاته"²

وبذلك فان من دعائم واسس تعلم المهارات في اللعبة لا تقتصر على زيادة التحفيز الذاتي للمتعلم نحو الممارسة ليس فقط، بل ان الممارسة الفعلية لتلك التمرينات من خلال اتباع الخطوات المرتبة والمنظمة له الدور الجوهري والمحوري في التعلم وهذا ما توفره النماذج التعليمية الناجحة، لا سيما في تعلم مهارات الألعاب المختلفة ومنها لعبة كرة القدم التي تعد احدى الالعاب الرياضية الجماعية ذات المميزات العالية في الجوانب البدنية والمهارية والعقلية التي يجب ان يتميز بها ممارسيها، ولكي يتمكن من الوصول بهذه المهارات إلى مستوى من الأداء يجب العمل على تهيئة الظروف التعليمي الأمثل والتحفيز المناسب للمتعلم كي نستطيع الوصول به للمستوى المطلوب ونسهل من عملية تعلم مهاراتها بصورة دقيقة وصحيحة.

ومما سبق تكمن أهمية البحث اذ ارتأى الباحث باستخدام مجموعة من التمارين المهارية وتقديمها للمتعلمين بالاعتماد والاستفادة من مميزات احد نماذج التعلم النشط والمتمثلة بأنموذج (ايدبال) التي تطرقت له الأطر النظرية، وإخضاع عينة الدراسة نحو البحث والتقصي عن واقعية تلك الإيجابيات المستمدة من التطبيق الفعلي والتجريب العملي له، وبيان مدى تأثير ذلك على التحفيز الذاتي للمتعلمين من جهة، ونحو تعلم مهارة الدرجة من جهة أخرى .

1-2 مشكلة البحث

ان معظم النماذج التعليمية الحديثة اخذت على عاتقها الاهتمام بالمتعلم وجعله نشطاً ومحوراً فعالاً خلال العملية التعليمية، فتعدد وتنوع تلك الأساليب أصبحت موضع اهتمام العديد من الباحثين في المجال التربوي والتعليمي لبيان مدى فاعليتها على المخرجات التعليمية، كما ان تعدد تلك المخرجات وتنوعها أضفت على الباحثين الحاجة الفعلية نحو التقصي عن مردوداتها المتنوعة وفقاً للتباين والاختلاف بين طبيعة تعلم المعارف والعلوم من جهة، وخصائص تعلم مهارات الألعاب الرياضية من جهة أخرى، لذا فان ندرة الدراسات التي تبنت تلك النماذج في تعلم المهارات الرياضية وقلة البحث والدراسة التي تهتم بتوظيفها لمعرفة ملائمتها في تعلم مهارات الألعاب المختلفة يعد جانب وفجوة معرفية في مجال التربية الرياضية، اذ من خلال ذلك يسعى الباحث في الوقوف عليها لإثراء المجال البحثي الخاص بتحفيز المتعلم وتعلم المهارات عن طريق التوظيف العملي لأنموذج ايدبال المعتمد في الدراسة الحالية في مادة كرة القدم وذلك لاهتمامه بها ونتيجة ملاحظته للدروس العملية فيها ووجود ضعف عند اداء مهارة الدرجة من قبل الطلاب ، الأمر الذي قد يوعز اساساً الى افتقار استخدام نماذج التعلم النشط أو الاعتماد على أساليب تعليمية لا تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين، وعدم افساح المجال لهم في التعبير عن

1 رسمية سحاب سرحان؛ سلمى مجيد حميد: أثر انموذج ايدبال في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، العدد 80، المجلد 2، مجلة جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2019، ص529
2محمد الصيرفي: كيف تحفز مرووسيك، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، 2017، 20

الأفكار والقدرات الذاتية التي تساعد على حل المشكلات، والذي قد يظهر بدوره سلباً على قلة الحافز لديهم نحو التعلم وانعكاسه على المخرجات الحركية المطلوبة، ومما تقدم ذكره تتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل للتمرينات المهارية وفقاً لـ (إيدال) تأثير على التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لعينة البحث المتمثلة بطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء؟

3-1 أهداف البحث

1. اعداد تمرينات مهارية وفقاً لـ (إيدال) في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب.

2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب.

3. التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب.

4-1 فروض البحث :

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعدية.

2. وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي 2024-2025.

2-4-1 المجال الزمني: للفترة (2024/12/9) لغاية (2025/6/30)

3-4-1 المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

6-1 تحديد المصطلحات

* **النموذج إيدال** : هو مختصر لعبارة " Instructional Design for Engaged Adult Learners أي "التصميم التعليمي للمتعلمين البالغين المتفاعلين"، وهو نموذج تعليمي تم تطويره في جامعة ماساتشوستس غلوبال، إذ يقوم على مبدأ التعلم التفاعلي المعتمد على حل المشكلات، كما لا يكون فيه المدرس المحور الأساسي للمعرفة بل يعمل كمرشد يساند الطلبة في عملية التعلم من خلال إتاحة الفرص المناسبة للتفكير خلال المراحل الخمس التي يتضمنها النموذج³.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث من طلبة المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2024-2025) البالغ عددهم (97) طالب وطالبة، موزعين على ثلاث شعب بواقع (34) طالب وطالبة في الشعبة (A)، أما الشعبة (B) فقد كان عدد الطلاب فيها (33) طالب، وكان عدد طلاب الشعبة (C) (30) طالب، ووقع الاختيار العشوائي على الشعبة (B) لتمثل المجموعة الضابطة، في حين مثلت المجموعة (C) مجموعة البحث التجريبية، واستبعدت الشعبة (A) من خلال الاختيار العشوائي وذلك لوجود طالبات اناث في شعبة (A)، أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً وبلغت (48) طالب موزعين على (24) طالب من المجموعة الضابطة (B)، و (24) طالب من المجموعة التجريبية (C)، وتم استبعاد عدد من الطلاب غير المنتظمين في الدوام والمتغييبين البالغ عددهم (7) طالب، كما استبعدت عينة التجارب الاستطلاعية البالغ عددها (8) طالب، وبذلك بلغت نسبة العينة الرئيسية من المجتمع الكلي (49.484%).

³ Good Cilation, Holtgrave: Application of the iDEAL model of learning to instructional design and media in online learning. European Journal of University Lifelong Learning, 7(1), 2023, p31

الجدول (1) يبين التجانس في متغيرات (الطول , الوزن , العمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	المنوال	معامل الالتواء
1	الطول	السنتيمتر	169.729	8.291	168	0.535
2	الكتلة	الكيلو غرام	69.179	5.994	66	0.714
3	العمر	الشهر	254.541	13.81	252	0.133

الجدول (2) يبين التكافؤ في متغيرات (التحفيز الذاتي , الدرجة في كرة القدم)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المعنوية
			س	ع	س	ع			
1	التحفيز الذاتي	درجة	83.166	7.013	84.75	6.885	0.789	0.434	غير معنوي
2	الدرجة	ثانية	46.25	5.399	47.458	5.83	0.745	0.46	غير معنوي

3-2 التصميم التجريبي

استعمل الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي ذو الضبط المحكم .



4-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة

4-2-1 وسائل جمع البيانات

- الاستبانات.
- مقياس التحفيز الذاتي.
- اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة.
- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات (الانترنت).

4-2-2 الاجهزة والادوات

استخدم الباحثان الأجهزة والأدوات الآتية:

- ميزان لقياس الكتلة.
- ساعة توقيت
- لابتوب نوع (dell).
- اشرطة لاصقة.
- صافرات.
- كرات قدم قانونية.
- اشرطة قياس.
- شواخص مختلفة الاحجام.

5-2 مقياس التحفيز الذاتي⁴

قام الباحثان بترشيح مقياس التحفيز الذاتي المعد من قبل (3) كونه أقرب للدراسة الحالية لتطبيقه على عينة من طلبة الجامعات في البيئة العراقية وللتأكد أكثر من الصدق الظاهري قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من السادة ذوي الاختصاص .

أما عن مفتاح التصحيح فقد تكون مقياس التحفيز الذاتي من (38) فقرة ما بين إيجابية وسلبية، موزعة على (5) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وبأوزان (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات الإيجابية، وعكسها لل فقرات السلبية، ينظر ملحق (1) .

6-2 اختبار مهارة الدرجة بكرة القدم⁵

اسم الاختبار: درجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً.

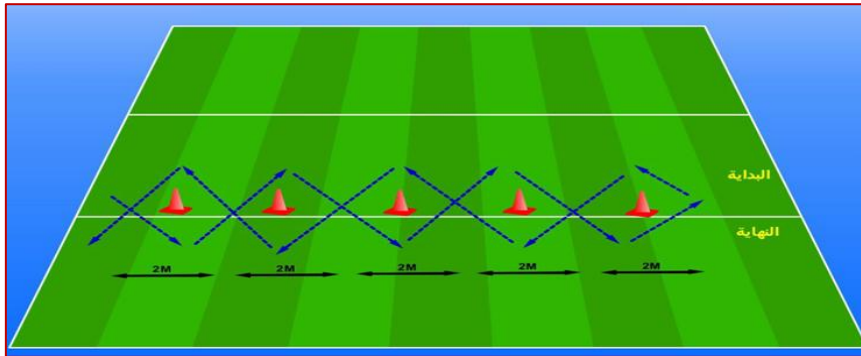
هدف الاختبار: قياس دقة اداء مهارة الدرجة.

الأدوات اللازمة: كرة قدم قانونية، ساعة توقيت الكترونية خمس شواخص.

مواصفات الأداء: تخطيط منطقة الاختبار، يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً كما في الشكل (1).

التسجيل: إعطاء محاولتين متتاليتين لكل مختبر والمقوم يعطي درجة لأفضل محاولة.

يحتسب الزمن لأقرب (١/١٠) من الثانية



شكل (1) يوضح مهارة الدرجة بكرة القدم :

7-2 المعاملات العلمية لمقياس التحفيز الذاتي والمهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة

1-7-2 الصدق الظاهري

تم ذلك من خلال عرض المقياس والاختبارات على مجموعة من السادة المختصين لبيان مدى ملائمتهم مع متغيرات الدراسة الحالية .

2-7-2 معامل الثبات

للتأكد من معامل الثبات فقد استخدم الباحثان طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) على عينة من مجتمع البحث وخارج عينة التجربة الرئيسية، إذ تم التطبيق الأول لمقياس التحفيز الذاتي واختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم في يوم الاثنين الموافق (2025/2/3) ثم تم إعادة تطبيق المقياس والاختبارات في يوم الاثنين الموافق (2025/2/17)، واستخرج معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيقين (الأول والثاني)، إذ بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس التحفيز الذاتي (88.992)، في حين بلغ معامل الارتباط

بين درجات الاختبارين الأول والثاني لاختبار مهارة الدرجة (90.113) وهي تعد قيم عالية تدل على تمتع المقياس والاختبارات انفة الذكر بدرجة عالية من الثبات.

3-7-2 الموضوعية

ان مقياس التحفيز الذاتي المستخدم في الدراسة الحالية تميز بوضوح فقراته المكونة له، وقدرة العينة على الإجابة على جميع مفرداته دون الحاجة الى التوضيح أو التفسير، وهذا يدل على خلوه من العبارات الغامضة أو العبارات التي يمكن أن تقبل أكثر من تفسير أو إجابة، وللتأكد من موضوعية الاختبارات

⁴ رغد سعدي التكريتي؛ صباح مرشد العبيدي: التحفيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة، المجلد 28، العدد 12، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2021، ص12
⁵ ثامر محسن إسماعيل وآخرون: الاختبار والتحليل بكرة القدم، العراق، الموصل، مطبعة جامعة، 1999، ص77

المستخدمة فقد تم اعتماد درجات محكمين اثنين لإيجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات اختبار مهارة الدرجة التي بلغت قيمته (0.879) وهي قيمة عالية دلت على موضوعية الاختبار.

2-8 التجريبتين الاستطلاعتين

قام الباحثان بإجراء تجربتين استطلاعتين للوقوف على المعوقات المستقبلية التي يمكن ان تظهر لتلافيها وتمثلت بالاتي :

- التجربة الاستطلاعية الاولى

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بمعرفة الوقت اللازم للإجابة على مقياس (التحفيز الذاتي) وقدرة العينة على الإجابة على جميع فقراته، وكذلك الوقت المستغرق في إجراء اختبار مهارة الدرجة بكرة القدم وملائمتها مع مستوى العينة، وتم تطبيقها في يوم الاثنين الموافق (2025/2/3).

- التجربة الاستطلاعية الثانية

لغرض معرفة الوقت اللازم لأداء التمارين المكونة للوحدات التعليمية وقدرة العينة على أدائها وفق نموذج ايديال المستخدم في الدراسة الحالية، علاوة على معرفة ملائمة الأدوات التي ستستخدم في التجربة الرئيسية، اذ تبين للباحث ملائمة تطبيق النموذج وقدرة العينة على أداء ما تضمنه من مراحل وما يتخلله من تمارين تهدف الى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وتم تطبيقها على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (8) طلاب، وتم اجراؤها في يوم الخميس الموافق (2025/2/20).

2-9 اعداد الوحدات التعليمية

تم ترشيح عدد من التمرينات المهارية في لعبة كرة القدم الى جانب تصميم البعض منها وإجراء التعديلات على البعض الآخر بما يتوافق ويتلائم مع الأهداف التعليمية المطلوبة، وتم التوصل الى مجموعة من التمرينات المهارية التي تضمنت في الوحدات التعليمية المعدة للمجموعة التجريبية، وتنوعت تلك التمرينات من حيث السهولة والصعوبة، وتمثلت في تمارين خاصة بمهارة الدرجة في كرة القدم ، وقد روعي عند تصميم تلك التمرينات واختيارها الزمن المناسب لأدائها من قبل العينة المستهدفة ومستواها، كما تم الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية تضمين تلك التمرينات مع نموذج ايديال ومراحله الخمس وهي (التعرف على المشكلة، التعرف على المصطلحات، اكتشاف الاستراتيجيات، تطبيق الاستراتيجية، النظر في التأثيرات)، اذ ان المرحلة الرابعة المتمثلة بمرحلة تطبيق الاستراتيجية هي تلك المرحلة التي خضع فيها المتعلمين الى الممارسة الفعلية لأنشطة وتمارين الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية والمرحلة الأخيرة منها، في حين وظفت المراحل الثلاث الأولى من النموذج في الجزء التعليمي من أجزاء الوحدة التعليمية.

ولغرض التنظيم الزمني للوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تم اعتماد الآتي:

❖ بلغ الزمن الكلي للوحدة التعليمية (90) دقيقة.

❖ زمن الجزء التحضيري فيها (20) دقيقة، موزعاً إلى (5) دقائق مقدمة وتهيئة الأدوات، وزمن قدره (15) دقيقة للإحماء وتهيئة الجسم، التي انقسمت بدورها إلى (8) دقائق للإحماء العام، و(7) دقيقة للإحماء الخاص.

❖ بلغ زمن الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية (65) دقيقة، توزعت ما بين (20) دقيقة للنشاط التعليمي تضمنت المراحل الثلاث الأولى لأنموذج ايديال وهي (التعرف على المشكلة، التعرف على المصطلحات، اكتشاف الاستراتيجيات)، و(45) دقيقة للنشاط التطبيقي التي تضمنت المرحلتين الأخيرتين من النموذج وهي (تطبيق الاستراتيجية، النظر في التأثيرات).

أما الجزء الختامي من الوحدة التعليمية فقد بلغ (5) دقائق الذي تضمن تمارين التهدئة. حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (6) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية ، و (6) وحدات تعليمية للمجموعة الضابطة . حيث استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (3) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة .

2-10 الاختبارات القبلية

بعد التأكد من اكمال متطلبات تطبيق التجربة الرئيسية قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية على عينة الدراسة المتمثلة بطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام

الدراسي (2024-2025)، إذ أجريت تلك الاختبارات في يوم الخميس الموافق (2025/3/13)، وتضمنت توزيع مقياس (التحفيز الذاتي) وتطبيق اختبار مهارة الدرجة في كرة القدم في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

11-2 التجربة الرئيسية

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات القبلية وجاهزية الوحدات التعليمية تم الشروع بإجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث، إذ ابتدأت في يوم الاثنين الموافق 2025/3/17 واستمرت بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، ليبلغ العدد الكلي للوحدات (7) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية، يقابلها (7) وحدة تعليمية أيضاً للمجموعة الضابطة، وتم الانتهاء من التجربة في يوم الاثنين الموافق (2025/4/7)، وتم تطبيقها في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء.

12-2 الاختبارات البعدية

بعد انتهاء التجربة الرئيسية أجرى الباحث الاختبارات البعدية في يوم الموافق (2025/4/10)، وتضمنت توزيع مقياس (التحفيز الذاتي) وتطبيق اختبار مهارة الدرجة في كرة القدم في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

13-2 الوسائل الإحصائية

من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) تم استخدام مجموعة من القوانين الإحصائية المتمثلة بالآتي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- قانون (ت) للعينات المستقلة.
- قانون (ت) للعينات المرتبطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة في كرة القدم للطلاب :

1-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة في كرة القدم للطلاب :

جدول (1) نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	قيمة SIG	المعنوية
			ع	س	ع	س			
1	التحفيز الذاتي	درجة	7.013	83.166	7.872	112.375	12.717	0.000	معنوي
2	الدرجة	ثانية	5.399	46.25	5.385	30.041	10.694	0.000	معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

2-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث الضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة في كرة القدم للطلاب :

جدول (2) نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	قيمة SIG	المعنوية
			ع	س	ع	س			
1	التحفيز الذاتي	درجة	6.885	84.75	8.086	107.5	12.768	0.000	معنوي
2	الدرجة	ثانية	5.83	47.458	5.115	41.583	9.794	0.000	معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

3-1-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب :

جدول (3) نتائج فروق الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	قيمة SIG	المعنوية
			ع	س	ع	س			
1	التحفيز الذاتي	درجة	7.872	112.375	8.086	107.5	2.116	0.04	معنوي
2	الدرجة	ثانية	5.385	30.041	5.115	41.583	7.613	0.000	معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

3-2 مناقشة النتائج

3-2-1 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة في كرة القدم للطلاب :

يتبين من الجدولين (1)، (2) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث ذلك الى تأثير التمرينات المهارية وفقاً لـ نموذج ايدبال الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، علاوة على الأسلوب المتبع الذي خضعت له المجموعة الضابطة، اذ من المعلوم أن عملية التعلم تظهر فاعليتها الملموسة اذا ما توافرت فيها مقومات وشروط محدودة ومعلومة، منها ما يتعلق بتوفر الفرص الكافية للمتعلمين بالممارسة الفعلية للتمرينات التي تخدم الأهداف من جهة، وطبيعة تلك الممارسة من جهة أخرى، فالتقدم الملموس لدى مجموعتي البحث في تلك المتغيرات التابعة هي حسيلة لممارسة التمرينات التي تخدم وترتبط بالأهداف التعليمية المتحققة لهما، ويشير بأن "أهم عوامل تطوير المهارات الرياضية هي التكرار والممارسة"⁶

3-2-2 مناقشة نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب :

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك الى تأثير التمرينات المهارية وفقاً لـ نموذج ايدبال وما لها من دور بارز في ظهور تلك النتائج على متغيرات البحث التابعة مقارنة مع نتائج المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع، اذ تميزت تلك التمرينات بالتنوع وقدرتها على محاكاة مواقف اللعب والمهارات المستهدفة في اللعبة، وكذلك اتصفت أزمنة تطبيقها بالكفاية والقدرة على امداد المتعلمين بالواجبات الأساسية التي من شأنها ان تخدم المهارات المطلوبة، ومن المؤلف أن الاخذ بنظر الاعتبار الأسس العلمية الصحيحة عند بناء وتقديم التمرين له الأثر المستقبلي الواضح في تحقيقه للأهداف، ومن بين تلك الأسس هي كمية التمرين ونوعه "اذ ان التنظيم الجيد للتمرين من حيث فترات دوامه وأوقات تقديمه يعزز من عملية اكتساب وتعلم المهارات في اللعبة، لأنه يتيح الفرص المناسبة للمتعلمين في اظهار القدرات والإمكانات الحركية ويقوي من عمليات الارتباط بين الواجبات الحركية المطلوبة بشرط ان تكون تلك الممارسة مقصودة ومنظمة وتشمل تغذية راجعة ملائمة ومتواصلة"⁷

ومن زاوية أخرى فان تنظيم وتوظيف التمرينات المهارية وفقاً لـ نموذج ايدبال أسهم في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم المهارات الأساسية المستهدفة بكرة القدم للطلاب، فخصوصية نموذج ايدبال والتوظيف الجيد لمراحله عزز من وجود الفرص المناسبة للمتعلمين في اظهار وتوجيه قدراتهم العقلية وأسهم في الكشف عن الطرق المناسبة لحل المشكلات، ورفدت البيئة التعليمية بالعمل وفق مبدأ التعمق بالفهم والمرتبطة بتنشيط عمليات التفكير، اذ يشير بأن نموذج ايدبال "يشجع المتعلمين على حل المشكلات ومعالجة الكثير منها من خلال السبل المتاحة كالكشف والبحث والمثابرة والعمل التعاوني بروح الفريق الواحد، ومن ثم فهم المتعلمين للظواهر الإيجابية والمفيدة التي تحقق الأهداف بصورة إيجابية وملموسة"⁸، فمن خلال تقديم التمرينات المهارية وفقاً لـ نموذج ايدبال أعطيت الفرص المناسبة للمتعلمين في اظهار قابلياتهم وقدراتهم المختلفة من خلال الخطوات التعليمية المكونة له، فأصبح المتعلم محوراً هاماً واساسياً وفعالاً فيها، وانعكس ذلك ايجاباً على التحفيز الذاتي نتيجة لدوره الإيجابي في بيئة التعلم التي اتبعت نموذج ايدبال، وحول ذلك يشير بأن "انموذج ايدبال يعمل على نقل المتعلمين من حالة تلقى المعلومة الجاهزة المباشرة الى متعلم باحث عنها بنفسه وجعله مركزاً للعمل، وهذا

6 وجيه محبوب؛ احمد بدري: أصول التعلم الحركي، الموصل، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2002، ص13

7 Matther Robison and other :Acute pain impairs sustained attention. Journal of Experimental Psychology: Applied, 27(3), 563, 2021, p565

8 حيدر عبد الرزاق كاظم العبيدي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، 2015، ص76.

معاكساً للطرق التعليمية المعتادة التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون فيها الطالب متلقياً للمعلومة قاصراً على حفظ وتنفيذ الواجبات"⁹

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. ان التمرينات المهارية المعدة في الدراسة الحالية وفقاً لأنموذج ايديال اظهرت التأثير الايجابي في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للطلاب لعينة البحث التجريبية المتمثلة بطلاب المستوى الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء .
2. تفوقت مجموعة البحث التجريبية على المجموعة الضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة في كرة القدم للطلاب .

2-4 التوصيات

1. ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات التعلم المختلفة ومنها نموذج ايديال لما لها من مردود ايجابي وواضح على التحفيز الذاتي للمتعلمين .
2. التأكيد على استخدام التمرينات المهارية بكرة القدم وتنظيمها وتوظيفها تبعاً لنموذج التعلم المختلفة ومنها انموذج ايديال لما لها من دور واضح وفعال في تعلم مهارات اللعبة .

المراجع

- ثامر محسن إسماعيل وآخرون: الاختبار والتحليل بكرة القدم، العراق، الموصل، مطبعة جامعة، 1999.
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبيدي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، 2015.
- رسمية سحاب سرحان؛ سلمى مجيد حميد: أثر انموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، العدد 80، المجلد 2، مجلة جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2019.
- رعد سعدي التكريتي؛ صباح مرشد العبيدي: التحفيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة، المجلد 28، العدد 12، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2021.
- محمد الصيرفي: كيف تحفز مروضيك، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، 2017.
- هند عبد الزاق ناجي؛ دعاء سعد عبد الرحيم: تأثير استخدام أنموذج IDEAL في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن المنتج في مادة الاختبارات، مجلة نسق، المجلد 42، العدد 9، بغداد، دار النشر الجامعية، 2024.
- وجيه محبوب؛ احمد بدري: أصول التعلم الحركي، الموصل، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2002.
- Good Cilation, Holtgrave: Application of the iDEAL model of learning to instructional design and media in online learning. European Journal of University Lifelong Learning, 7(1), , 2023.
- Matther Robison and other :Acute pain impairs sustained attention. Journal of Experimental Psychology: Applied, 27(3), 563, 2021.

⁹ هند عبد الزاق ناجي؛ دعاء سعد عبد الرحيم: تأثير استخدام أنموذج IDEAL في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن المنتج في مادة الاختبارات، مجلة نسق، المجلد 42، العدد 9، بغداد، دار النشر الجامعية، 2024، ص23.

الملاحق

ملحق (1) يبين مقياس التحفيز الذاتي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا

عزيزي الطالب

فيما يأتي مجموعة من الفقرات التي تعبر عن رأيك وشعورك، يرجى قراءة كل فقرة وتقدير ما إذا كنت توافق بدرجة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا أبداً) بوضع إشارة (√) تحت الحقل الذي ينطبق عليك من حيث درجة الموافقة يامل الباحث تعاونكم من خلال أجايتكم الصريحة على جميع فقرات المقياس، علماً أن ما تحصل عليه من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم.

مع الشكر والتقدير ...

الباحث

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
1	أحدد أهدافي قبل القيام بتنفيذها					
2	أنفذ خطوات العمل بالتسلسل					
3	أطمح لتحقيق أهداف مستقبلية					
4	أحتاج لمن يساعدني لتحقيق أهدافي					
5	أجد صعوبة في البدء بتنفيذ الهدف					
6	أستعمل الكلمات التشجيعية لأحفز ذاتي على التقدم					
7	من وجهة نظري وراء كل فشل نجاح					
8	أستثمر قدراتي وإمكاناتي في تحقيق ما أطمح إليه					
9	رحلة ألف ميل تبدأ بخطوة					
10	أمتلك الحماس الذي يحقق لي أهداف متعددة					
11	أستخدم جدول زمني لتحقيق خطوات كل هدف					
12	النجاح في تحقيق أهدافي يحفزني لتحقيق المزيد					
13	أتدرب على التخطيط لكل هدف					
14	أشجعني زملائي على تنفيذ ما أطمح له					
15	تدربت على يد والدي في التخطيط لأهدافي					
16	أستفاد من أساتذتي في تنفيذ ما أخطط له					
17	أبرمج أهدافي حسب إمكاناتي المادية					
18	نظرة الآخرين لي تجعلني غير قادر تحقيق هدفي					
19	ألتزم بأنظمة الجامعة مهما كلفني الأمر					
20	أنا قادر على التوافق مع الآخرين					
21	أمتلك انضباط ذاتي لسلوكي					
22	أشعر أن الآخرين معجبين بأفكاري					
23	يمكنني مناقشة الآخرين وتقبل آراءهم					
24	أغير من أفكاري ومعتقداتي بما يحقق حب الآخرين لي					
25	أقبل النقد حول أفكاري					
26	أستطيع اتخاذ قراراتي بقتاعة					
27	أيماني بالله يخفف علي المتاعب					
28	أتعامل مع المواد الدراسية بمرونة حتى وإن كانت صعبة					
29	أشعر بالمتعة عند مطالعة بعض الكتب					
30	أختار الأماكن التي تجلب لي الفرح والسعادة					
31	أجود مع المجموعة التي انتمى إليها أشعرني بالمتعة					
32	أمتلك القدرة على التوافق مع متطلبات الحياة					
33	أصنع لنفسني الفرح من خلال ما أقوم به من أعمال					
34	أمارس الهوايات التي تجعلني أشعر بالمتعة					
35	أربط كل ما أتعلمه بمواقف يشعروني بالسعادة					
36	أبتعد عن كل المواقف المؤلمة وأتجاهلها					
37	عندما أبدا بتحقيق الهدف أشعر بالتفاؤل بأنني سأنجزها					
38	أفضل مطالعة مواد دراسية على أخرى لأنها تشعروني بالمتعة					